اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٧

السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٤

في القصر العالي
اجتماع اسلامي عام
لتأليف مجلس شورى الخلافة
خطاب الخليفة - قرار الجلسة

بناء على ما جاء في منشور جلالة الخليفة الاعظم الصادر بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢ من عزم جلالته على انه حين تشريفه الى المركز أول ما يقوم به من الاعمال العائدة لخدمة المسلمين تأليف مجلس شورى الخلافة لمضاعفة تشبع البلاد بالاعتناء في تطبيق الاحكام الدينية فروضها وسننها ومندوباتها في سائر معاملاتها خصوصا وفي البلاد الاسلامية عموما القضية التي هي أساس كل سعادة مادية ومعنوية - لذلك دعت الحكومة نخبة من العلماء والافاضل يبلغ عددهم نحو السبعين من أبناء الحرمين الشريفين والمجاورين بهما فاجتمعوا يوم أمس (الاربعاء) في القصر العالي في نحو الساعة الرابعة وكانوا يمثلون الاقطار الاسلامية: الحجاز، وسوريه، والمغرب، والسودان، وتركيا، وبخاري (بما فيها قشقر وطاشقند وسمرقند وخوقند وغيرها)، والتركستان، والهند (على اختلاف مقاطعاته)، وجاوه (على اختلاف مناطقها)، والداغستان، وغيرها من الاقطار الاسلامية. وبعد أن استقر بهم المقام في بهو الاستقبال العام بالقصر العالي - شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وحيا بتحية الاسلام فحيوه بمثلها. وبعد أن استقر بجلالته المقام ألقى عليهم الخطاب العالي الاتي وهو:

﴿لا شك ان هذه الساعة ساعة خير وبركة باجتماعكم أيها الافاضل؛ واني لا اقصد من وراء هذا الاجتماع سوى المذاكرة معكم في امر تأليف مجلس شورى الخلافة حسبما تبين في المنشور الذي أذعته حين سفري الى هذا المركز ولابد انكم اطلعتم عليه ومنه تعلمون انني ليس لي قصد ولا غاية الا خدمة الاسلام والمسلمين وكل ما يقربنا جميعا الى رحمته ورضوانه وكل ما يبلغنا سعادة الدارين مما في مواصلة بذل الجهود في اقامة الشعائر الدينية في جميع الاقطار الاسلامية والسعي في كل ما يرقي شؤون البلاد علميا واقتصاديا من وسائل الحياة؛ وان دستور أعمالنا والقاعدة التي نتمشى عليها في جميع شؤوننا هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله، ومن الله نستمد العون والتوفيق. وبما ان من قواعد شريعتنا الاسلامية قاعدة الشورى - بادرت الى جمعكم يا حضرات الافاضل لتنتخبوا من بينكم أعضاء هذا المجلس الذي يقوم بهذه المهمة الاسلامية العظمى التي هي أجل عمل يستوجب رضاء الله ورسوله، وهذا المجلس اذا تألف تكون له الحرية التامة والصلاحية الكاملة في كل ما يتعلق بالمصالح الاسلامية العامة بل وبشؤوننا الخاصة أيضا فتكون هيئة هذا المجلس الموقرة هي الوحيدة المختصة المنفردة بصفة الاستشارة والرأي في عموم الشؤون والمؤسسات ونحو ذلك، ولهذا المجلس أيضا حق أن يختار من يراه من عقلاء واتقياء عموم الاقطار الاسلامية للحضور الى هذا المركز للتذاكر فيما يلزم لهم من كل ما يدخل تحت قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»، والحكومة اخذت على عهدتها القيام بنفقاتهم في ذهابهم وإيابهم ومدة اقامتهم وقد عينت من الان لهذا المجلس مركزاً خاصا يكون على أحسن طراز؛ فما عليكم سوى أن تسرعوا بانتخاب الهيئة العلمية الدينية وسيتم في القريب العاجل انتخاب الهيئة الفنية من الاختصاصيين في الاقطار العربية، وسيكون هذا المجلس المؤلف من الهيئتين المشار اليهما هو المرجع الوحيد الذي عليه المعول في جميع الشؤون، فارجو من كمالات فضائلكم وشعور تقواكم المبادرة بانتخاب من ترونه من افاضل اخوانكم واتقيائهم لاغتنام الاستعاضة عما فات من الزمن بكل ما يجب مداركته لاحياء تلك الشعائر المقدسة وتطبيق جميع تشبثاتنا على تلك الاحكام المشتملة على احصاء كل صغيرة وكبيرة المستلزمة لانواع السعادة والعزة في الدنيا والاخرة مما يغنينا وقوفكم على مشتملاته عن الاطالة به وما في الارشاد والعمل بتلك المبادىء المقدسة التي تعلم من معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم» فكيف بنا ونحن نشاهد كل ما نحن فيه مما لا حاجة لبيانه؟ فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؛ وكفى بما في قوله صلى الله عليه وسلم: «الساعي في الخير كفاعله» وما هي مساعينا أرجو من فضائلكم وكمالاتكم المساعدة باشتراككم معنا بالسعي في جادتها الموصلة لسعادة الدارين، وانما الاعمال بالنيات، وهذه بياناتي توضح نياتنا؛ واني غير مرتاب بأنكم ستسبقوننا الى ما فيها مما لا ريبة في نتائجه التي تضاعف رضوان الله ورحمته على الجميع، راجيا كل الرجاء أن لا يتم ثالث يومنا هذا الا بانتخابكم من ترونه أهلا لهذه المسألة والفوز بأداء واجباتها، ثم ان كلا منكم عليه ان يشعر أبناء وطنه الخارج من هذه البلاد بأن من له رغبة من الافاضل في نيل هذه المأثرة عليه أن يقدم الينا ويكون هو أيضا من أعضاء هذا المجلس لنستفيد جميعا بخدمة كل منهم بما هو مشاهده في وطنه من كل ما يقتضي تطبيقه على أحكام اسلامنا المبين كما اشير اليه آنفا والله يتولانا واياكم بالتوفيق﴾

هذا ملخص ما أشار اليه صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين ثم ودع جلالته تلك الهيئة المحترمة بعد أن كلفهم بسرعة انجاز تأسيس هذه المأثرة الجليلة السامية؛ وعقب ذلك عقدت الهيئة الجليلة المشار اليها جلسة تحت رياسة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطي، وبعد مذاكرة استمرت فيها الهيئة بضع ساعات قرروا انهم يأتون في غداة غد بأسماء من ينتخبونهم وما يقتضي تدوينه من مواد مبادىء هذه المؤسسة الجليلة

فالقبلة ليس في وسعها أن تقول عن هذه المأثرة الجليلة بنت شفة بعد هذه التصريحات العالية المتينة الا ان الحكومة قد شرعت في تأسيس الدائرة المخصوصة اللازمة لهذا المجلس في أعظم شوارع هذه البلدة الطاهرة وهي جادة المسعى (المشعر الحرام) في نقطة أمام بابي السلام، وقد عينت الان دائرة مخصوصة موقتة لائقة بهذه الهيئة الموقرة الى ان يتم انشاء تلك الدائرة الموما اليها بكل ما تحتاجه

حوادث محلية

نداء امير المؤمنين
الى كافة العربان والقبائل

هذه صورة نداء جلالة امير المؤمنين الذي اعلن ونودي به في ارجاء العاصمة وبلغ الى عموم المراكز في كافة الاقطار الهاشمية وهو :

(هذا نداؤنا واعلاننا الى كافة قبائلنا)
(وعرباننا، بدوهم وحضرهم، وقاصيهم ودانيهم من)
(ذكرت اسماؤهم أو لم نذكر، من عتيبة، وابن)
(الحارث، والبقوم، وسبيع، وطير، وحرب،)
(وهتيم، وخلافهم) :
(ان من يريد التقدم على البلاد قاصيها ودانيها)
(فهو في أمان الله ورسوله ثم في اماننا من)
(كل ما يخافونه ويحذرونه وانهم على قديمهم)
(السابقة وكل ما كانوا عليه من قبل ورفع التحكير)
(الاسعار في جميع ديارنا عن الواردين اليها)
(وعدم معارضة المأمورين للواردين عليها وابلاغ)
(كافة المراكز ومن حولها من القبائل بانهم)
(لا يتجاوزون ولا يغزون أي قبيلة كانت. والله)
(المستعان وهو جل شأنه ولي التوفيق وصلى الله على)
(نبيه المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم)

عفو امير المؤمنين
عن جميع المسجونين

صدرت الارادة السنية بالعفو من جميع المسجونين والافراج عنهم ما عدا الذين جنوا في حقوق لا يمكن التهاون فيها الا باسترضاء أهلها وقد تبلغت هذه الارادة المطاعة الى جميع الجهات في المملكة الهاشمية المحروسة لاجراء موجبها

الوفود الاسلامية
تبايع جلالة أمير المؤمنين

لا تزال الوفود الاسلامية من الحجاج تتوارد على الاعتاب الهاشمية بالقصر العالي لتحظى بالمثول بين يدي جلالة مولانا أمير المؤمنين وتبايع جلالته بالخلافة الاسلامية العظمى والامامة الكبرى تأكيداً للبيعة التي رفعوها بالبرق لجلالته في الشرق العربي قبل تشريفه الى دار الخلافة (أم القرى) ومن بين هذه الوفود التي تشرفت بالمثول بين يدي جلالة الخليفة الاعظم واكدت بيعتها لجلالته الوفود المؤلفة من الافاضل الآتية أسماؤهم :

وفد (ليتيبن موث) بافريقيا

الحاج محمد صالح بن الحاج ابراهيم، عبد الكريم بن الحاج محمد حنيف، الحاج محمد صالح بن غفور، الحاج عبد الواحد بن سليمان، الحاج محمد بن الحاج سعيد، الحاج لطفي بن الحاج ابي بكر، الحاج ابراهيم بن الحاج عمر، الحاج شمس الدين بن صلاح الدين ؛

وفد (كابر موت) بافريقيا

الحاج عبد الباقي بن الامام ابي بكر (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة)، الحاج اسماعيل بن الحاج عبد السلام، الحاج اسماعيل بن الحاج حسن، الحاج اسماعيل بن الحاج محمد حنيف، الحاج عمر بن الامام عبد الله (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة)،

وفد بلاد (زنجبار): صالح بن عثمان، راشد بن سليمان

وفد بلاد (برده): الشريف مصطفى بن محمد الاهدلي

وفد (بنبه): سليمان بن مسعود، ياقوت بن محمد مسعود

وفود الجهات والملحقات
في دار الخلافة (ام القرى)

لا تزال وفود الجهات والملحقات تترى على دار الخلافة (ام القرى) (من الامراء والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء والتجار والرؤساء) لتحظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ولثم انامله الشريفة وتأكيد بيعتهم التي رفعوها لاعتاب جلالته بالبرق

ولقد كان أدباء وشعراء هذه الوفود يتبارون في ميدان الخطابة بالقاء خطبهم وقصائدهم التي تشف عن روح عالية بين يدي جلالة مولانا امير المؤمنين وسنأتي على ما يتصل بنا منها في الاعداد الاتية :

وفد (جدة)

وقد كان من بين هذه الوفود وفد كبير من جدة، مؤلف من سراتها وتجارها وادبائها واعيانها ووجهائها ولولا ضيق المقام لاتينا باسمائهم وبعد ان فازوا باداء غايتهم وفوزهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين عاد فريق منهم الى جده في يوم امس وسيبرح العاصمة الفريق الاخر في يوم غد أو بعده

وفد (الطائف)

ومن بين الوفود المشار اليها وفد كبير جدا من الطائف مؤلف من كبار الاشراف وسراة القوم والعلماء والاعيان والوجهاء ولولا ضيق نطاق الجريدة بسبب كثرة ما لدينا من المواد لاتينا بذكر اسمائهم تفصيلا

وقد تشرف هذا الوفد ايضا باداء مهمته وحظوته بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين

وفود القبائل

لا تزال وفود القبائل على اختلاف اسمائها وجهاتها تتوارد على دار الخلافة (أم القرى) قبيلة أثر قبيلة يتقدمها رؤساؤها فلا يسمع الشخص في كل يوم من الصباح الى المساء سوى دوي البنادق وصدى الاناشيد الحماسية الوطنية فان كل قبيلة تقدم مسلحة وتسير في كل شوارع العاصمة صفوفا صفوفا هازجين بالاناشيد التي يمازج صداها صوت اطلاق البنادق وهكذا يسيرون الى القصر العالي فيقفون امامه صفوفا ويأتون بالعجب العجاب من انواع الفروسية والبراعة في الافانين الحربية وبعد ذلك يؤذن لهم بالصعود الى القصر فيتشرفون بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين

حفلة تكريمية شائقة
(لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين)

في ليلة الاربعاء الماضي أقام أهل محلة الشامية مأدبة شائقة في شكنة جرول العسكرية تكريما لاياب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى دار الخلافة (أم القرى) وقد استرحم أهل المحلة المذكورة من جلالته ان يشرفهم فتكرم باجابة دعوتهم فتشرف ركابه العالي الى الشكنة في الميعاد المقرر وهو الساعة ١١ في موكب فخم وبمعيته أعضاء الاسرة المالكة ورجال الخاصة ورؤساء الاشراف وحين تشريف الركاب العالي هنالك جرى لجلالة امير المؤمنين استقبال فخم من أصحاب الدعوة وكافة المدعوين من أركان الدولة والاعيان والوجهاء من الاهالي والمجاورين والحجاج ووفدي جدة والطائف وقد عزفت الموسيقى وهتف الجند بسلام أمير المؤمنين ولما أستقر بجلالته المقام في السرادق الخاص الذي في روضة الشكنة تشرف الجميع بتقبيل أنامله الشريفة. ومن أبهج ما جرى حينئذ تلك العرضة التي اقامها أهل محلة جرول حيث ظلوا ساعة من الزمن في ذلك الميدان الفسيح يهزجون بالاناشيد الحماسية الوطنية ويطلقون البنادق ولما كان وقت المغرب أذن المؤذن واقيمت صلاة المغرب فأدى جلالة امير المؤمنين وجميع المدعوين الصلاة وعقب ذلك تشرف جلالته بالصعود الى غرفة المائدة فجلس جلالته في الصدر وعلى جانبيه الامراء ورؤساء الاشراف واركان الدولة ومن بعدهم ذوو الوجاهة والمكانة من المدعوين وقد كانت الموسيقى في خلال تناول الطعام تعزف بالحانها الشجية وبعد الانتهاء من تناول الطعام شرف جلالته ومن بمعيته الى السرادق الخاص لتناول القهوة والشاي في تلك الروضة الغناء المزدانة بالاعلام العربية والمصابيح الكبرى على أحسن طراز وقد كانت المائدة من أنواع السماط العربي بغاية منتهى الابهة والفخامة على طراز بديع يبهج الناظرين ويدعو الى الاعجاب بحسن ترتيبه وتنسيقه. وعلى اثر تشريف صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين الى السرادق الخاص جلس على السماط بقية المدعوين كالسادة الشيبة في الاسطة ولما حان وقت صلاة العشاء اقيمت الصلاة فادى جلالة امير المؤمنين وجميع الحاضرين صلاة العشاء وبعد ذلك تقدم خطيب باسم محلة الشامية فالقى خطابا شائقا بين يدي جلالته كان له وقع جميل وبعد ذلك بقليل جرت الالعاب البديعة التي تبرهن على سلامة الذوق حيث كانت مشتملة على تمثيل جميل راق الناظرين فمثلت صور الاسود وغيرها من الحيوانات المفترسة وانواع الحروب المختلفة ونحو ذلك مما كان محل اعجاب الحاضرين جميعا هذا الى اطلاق السهام النارية المختلفة الالوان وهكذا كانت هذه الحفلة حافلة بمظاهر الفرح والسرور والجذل والحبور الى نحو الساعة الثالثة من الليل وعندها تحرك الركاب العالي عائداً بموكبه الفخم بمثل ما استقبل به من معالم الحفاوة الفخمة وبذلك انتهت هذه الحفلة الشائقة التي كانت ليلتها زاهرة آهلة بمظاهر الابتهاج التام والسرور العام

وصول
عظمة سلطان كشمير
الى المدينة المنورة

فاتنا أن نذكر فيما مضى قدوم عظمة سلطان شترال (اى كشمير) الملك شجاع الملك الى الشونة قادما من طريق بغداد قاصدا التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة على طريق الخط الحديدي الحجازي (ومن بين معيته الخصوصية احد أفاضل واتقياء وعلماء كشميرا) وقد حظي في أثناء مدة اقامته في الشونة بزيارة المسجد الاقصى والخليل عليه السلام وفي اثناء سفره الى المدينة المنورة كان مصاحبا لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى مركز «معان» ومنها توجه الى البلدة الطاهرة على الخط في القطار المعين وقد وردت قبل أمس برقية رسمية من المدينة المنورة بحضارة عظمة المشار اليه بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وحين وصوله الى المدينة المنورة أبرق الى بغداد بالبرقيتين التاليتين وهما :

(بغداد — حضرة نقيب السيد محمود افندي

الحمد لله على زيارة المدينة المنورة مع السلامة — شجاع الملك

من المدينة ببغداد حضرة نقيب سيد عبد الرحمن افندي تشرفنا بزيارة المدينة بكمال الصحة — شجاع الملك)

وسيأتي بعد ذلك الى دار الخلافة (أم القرى) لاداء فريضة الحج بلغه الله سعادة الدارين

سفر قوافل الحجاج

من المدينة المنورة الى دار الخلافة

وردت الى دار الخلافة (أم القرى) برقيات متعددة رسمية وغير رسمية من المدينة المنورة انه برحتها قوافل الحجاج البالغ عددها أكثر من اربعة آلاف جمل محملة عائدة الى دار الخلافة (ام القرى) بعد ان فازت بنايتها المقدسة من الزيارة وستدرك رمضان في مكة المكرمة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انتي لوكوس » من سنغفوره وعليها ١١٢٠ حاجا منهم ٩١ صغار

ووصلت الباخرة « بالامد » من بتاويا وعليها ٨٥٧ حاجا منهم ٢٤ صغار

ووصلت الباخرة « شكستان » من بتاويا وعليها ٩٥٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

ووصلت الباخرة « اكسهان » من سنغفوره وعليها ٣٢٨ حاجا منهم ٢٣ صغار

الخطباء والشعراء
بين يدي جلالة أمير المؤمنين

لقد تبارى الخطباء والشعراء في ميدان الخطابة بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين حين تشريفه في جدة وفي دار الخلافة (أم القرى) وسننشر تباعا ما يتصل بيدنا من الخطب والقصائد حسبما يقتضيه حجم الجريدة واليوم نورد في هذا العدد ما من الخطب والقصائد التي ألقيت بين يدي جلالة امير المؤمنين في القصر العالي بدار الخلافة فنأتي اولا بالخطابة الجليلة المقدار التي القاها الشاب الناهض المهذب السيد محمد شطا احد طلبة مدرسة الفلاح النجباء، ثم خطبة الفاضل الشيخ محمد شكري مدين احد حجاج اخواننا المصريين (من السكاريه بمركز الزقازيق) ثم قصيدة العلامة الاستاذ الشيخ احمد النجار احد علماء البلاد الافاضل، ثم قصيدة أحد شبان « العاصمة » الناهضين عابد بن عبد الحي قزاز ، والى القراء ذلك على الولاء :

— خطبة الشاب الناهض السيد محمد شطا بمدرسة الفلاح —

السلام على أمير المؤمنين

مرحبا بكوكب المجد الزاهر ، مرحبا بنبراس الحياة الباهر ؛ مرحبا ببطل العرب، مرحبا بفخر العرب ، مرحبا بعميدنا الافخم ، مرحبا بمنقذنا الاعظم ، مرحبا بأمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين ، وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم .

مولاي

قدمت من هذه الرحلة المباركة تحمل بين يديك نتائج جهادك للقدس؛ فقدمت مباركا وسعيا مشكورا ، حل ركابك العالي بالعاصمة ، فحل كوكب العز في فلك السعد بنا ألق نورا ، وأشرقت شمس السرور في سماء القلوب وارض السعد ورفعتنا جلالا وحبورا ؛ فدت بعمل مبرور؛ ها نحن قد نقشناه على صفحات أفئدتنا اعترافا بالجميل ما توالت الايام وكرت العصور؛

أجل — ففي سبيل الله ونفع الوطن هجرت طيب الكرى وطردت لذيذ الوسن . في سبيل الله ونفع الوطن لبيت رائد الاخلاص لأمتك فركبت متون البحار ، وجبت الفيافي والقفار مستعذبا ما تلاقيه من المشاق والاخطار ، ولا بدع :

فمن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب

دافعت دفاع الابطال عن حقوق شعبك العربي المجيد . وبذلت في توحيده ولم شعثه كل رخيص وغال فحزت من التوفيق أوفر نصيب . دافعت عن الشعب العربي فكنت مدافعا عن الاسلام اذ العامل الاول عامل للثاني . كما يرشد الى ذلك « اذا عز العرب عز الاسلام » فكما انك بطل العرب كذلك أنت بطل الاسلام . عرف هذا الأمر مفكرو العالم الاسلامي ورواد رقيه فالتفوا حول عرشك وعملوا على مؤازرتك فاوضحوا اذ ذاك للعموم فوجهوا وجهتهم نحو جلالتكم فرأوا في ذاتك الشريفة عظماء السلف في الخلف

رأوا فيك خالد بن الوليد يقود جيشا عرمرما يفتح المعاقل والحصون . رأوا فيك أبا عبيدة يترفع بجيشه من ان يصيبه وبل الطاعون ، راوا فيك عمر بن الخطاب في بيت المقدس تأتي اليه البطارقة محنيي الرؤس ، راوا فيك جلالا يبهر النفوس ، راوا فيك شيبة شابت في الاسلام بيضاء نقية راوا فيك عزما يتقد غيرة على تضميد جراحات الهيئة الاجتماعية ، راوا فيك قلبا يكاد يذوب شفقة على بؤساء الانسانية ، راوا فيك تمسكا بالدين وحرصا على نفع المسلمين ، راوا فيك شمما واباء ونجدة وذكاء وحكمة وروية وفصاحة أبية وصراحة قرشية

تسمو الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم

ثم رأوا انقسامهم في وسط اختلط حابله بنابله واخذ بركان الدسائس يرمي فيه بقنابله ورأوا اعمال الطيش يلاعبون بالخلافة فتارة يصعدونها في جو السماء وتارة يقذفون بها في قاع الدماء بعد أن أجمعوا على الغائها وعملوا على محو رسمها وفي ذلك ابطال لتعاليم الدين وهدم لاعظم اساس لتوحيد المسلمين . فاستنهضوك يامولاي لتدارك هذا الخطر ومدوا اليك ايديهم كي تنقذهم مما احدق بهم من فادح الضرر والحوا عليك في قبولك البيعة منهم بالخلافة الاسلامية العظمى فتوقفت اذ ذاك فاعادوا الكرة تلو الكرة وناشدوك الله والاسلام ان تجيب نداءهم وتحقق آمالهم علما منهم بأن ليس على وجه هذه البسيطة من هو احق بها منك — فلم يكن بد من تلبية ندائهم فعقدت البيعة لك بأمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين باجماع من يعتد به من عقلاء المسلمين فاللهم لك الحمد حمدا لا يعد ولا يحصى ، ولك الشكر شكرا لا امد له ولا استقصاء فقد عاد الحق لنصابه ، وأسند الامر الى اربابه ، بعث مجدنا من رمسه، يلبس يومنا حلة امسه ، ردت الينا بضاعتنا بعد ان اخنى عليها الدهر سنين . الله اكبر من يماري في ذلك فقد ركب متن العوجاء ، وخبط خبط عشواء ، في ليلة ظلماء ، من يماري في ذلك فقد حاد عن محجة الصواب ، وانخدع بلمع السراب

حسبنا « الائمة من قريش وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي » حسبنا ما كان من أمر الخلاف بين المهاجرين والانصار في منصب الامامة الكبرى اذ قام أبو بكر رضي الله عنه فيهم خطيبا واظهر احقية القرشيين بها ومما قال « لا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما فضلهم الله به » فلما اتضح لهم الامر انقادوا الى الحق مذعنين فمأساتنا اليوم هي مأساتنا تلك والتاريخ يعيد نفسه كما يعترف بذلك جميع المنصفين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فقد بدا الصبح لذي عينين ، واستبان الامر وانكشف اللبس ، ويصفق فردا من افراد الامة العربية غرسا من غراس نعمتك تلميذ من تلاميذ مدرستك الفلاحية اهتف من صميم فؤادي ليحيى الخليفة الاعظم

— خطبة الشيخ محمد شكري مدين المصري —

عليك مني السلام ولك مني اعظم التحية

أما بعد فيا جلالة الخليفة اذا احب الله عبدا جعله موفق النية سديد الرأي جميل العمل حتى ترضى عنه جميع المخلوقات ومحبة جلالتكم من الذين انعم الله عليهم بحسن النية وسلامة الطوية فسدد رأيهم ونجح قصدهم وذلك من دلائل رضاه عز وجل عنك ونور قلبك وحسن سيرتك وكمال ايمانك وكريم شيمك الطاهرة التي انعم الله بها نعمته على جلالتكم فجزاك الله عن العرب والاسلام خيرا وكان لك المؤمن خير راع ، ان الله تعالى احلك أيها الخليفة الاعظم محلا رفيعا منيعا باذخا شامخا ، وأنبتك منبتا طابت ارومته ، وعزت جرثومته ، ونبل اصله ، وبسق فرعه ، في اكرم معدن ، واطيب موطن ، فانت ابيت اللعن ؛ رأس العرب وربيعها الذي به تخصب وملكها الذي له تنقاد . وعمودها الذي عليه العماد ؛ ومعقلها الذي اليه يلجأ العباد ، سلفك خير سلف وانت لنسلهم من بعدهم خير خلف ، ولن يهلك من انت خلف عليهم وان يخمل ذكر من انت سالف لهم ، اني ايها الخليفة من اهل مصر جئت الى حرم الله وقد شخصني اليه الذي ازعجك لتكشف عن الاسلام الكرب وترفع له الرتب ، فانا وفد التهنئة لا وفد التعزية . لا زلت ناعم البال مهنا في كل حال

— قصيدة السيد مرتضى الهندي الفارسية —

شكر حق كوخاص برما كرد فضل خود وجود كرد بيدار از طفيل مصطفى بعد رقود
كشت امري ماسوى في آنكه ز شراف هست شه حسين ابن علي حق جد شان خير جدود
حاضر خدمت شد فدا زهر جوانبجوق جرق اهل اسلام عرب شام عراقي وهنود
متفق كرديد بيعت بر خلافت شاد شاد آمد اين اقرار بر لب از دل شان در شهود
جد خود را جانشين وه امير المؤمنين خادم (مكة) و (طيبه) مرجع اهل سجود

ظل تو ممدود باشه برسر اسلاميان   بر تو دائم فضل حق شاها على رغم حسود
ابن دعا هردم كنم عاجز حسينى زانكه من   خير خواه اهل ميئم در قيام ودر قعود
خواستم سال خلافت كفت هاتف مرتضى   حقه أعطى لذى حق ربنا حى ودود

١١٣ ٩٠ ٨٤٨ ٢٥٣ ١٨ ٢٠

سنة ١٣٤٢ هـ

وهذه ترجمة القصيدة الفارسية التى بأعلاه كما وضعها صاحبها نوردها كما جاءتنا منه حرفيا :

نحمد الله الذي قد خصنا فضلا وجود   ايقظ العرب بجاه المصطفى بعد الرقود
ارجع الامر الى من جده خير الجدود   «الحسين بن على» حائز آحادا وجود
جاء من كل البلاد المسلمون والوفود   بايعوه بالخلافة عرب وعجم والهنود
قد اقروا كلهم أنت امير المؤمنين   خادم (مكه) و(طيبه) مرجع اهل السجود
يمدح العاجز حسينى بالجنان واللسان   دائما يدعوه حتى فى القيام والقعود
سيد السادات دم فى نعمة رغم الحسود   انك الاولى المعظم فى الغياب والشهود
قمت للدين الحنيف مستعينا بالاله   مذ رأيت العرب ذلوا بين ارباب الصمود
فانتضيت السيف تبنى مجد آباء كرام   ورفعت الصوت تدعو امة العرب الاسود
نحن احفاد على نشكر الله العلى   ومساعيك التى قد حققت فخر الجدود
نحن احفاد على يشهد الكل لنا   اننا اولى بهذا المنصب الاسمى المدود
خدمة البيت الحرام وضريح المصطفى   وامامة الانام واقامة الحدود
يا امير المؤمنين اقبل كلمات اتت   من حسينى ولو عندي وليس من هنود
قال شطرا مستقيما يحتوى تاريخه   ربنا أعطى لذى حق حقه حى ودود

سنة ١٣٤٢

قصيدة الاستاذ العلامة الشيخ أحمد النجار

فجر المسرة والاقبال قد ظهرا   وطالع السعد وافانا بما بهرا
وافتر ثغر الامانى وازدهت فرحا   رباع (مكة) اذ حازت بها القمرا
اعنى (الحسين) أمير المؤمنين ومن   نال الخلافة اذ كانت له قدرا
فهو الحري بها في كل مكرمة   يا حبذا كنفها من ادهش البشرا
وقد غدا الحرم المحمى فى فرح   والناس فى جذل اذ نوره بدرا
وزال كل غموض للآلى وهموا   وبان للناس ما قد كان مستترا
حباه مولاه قلبا يستضيء به   مستقبلا مبهما او ماضيا غبرا
سبحان واهبه من فضله كرما   من الفراسة ما قد حير الفكرا
فليهن أمته فضلا اتيح لهم   وليفتخر منهم من كان مفتخرا
وليشكروا نعمة من الاله بها   وليقدروا قدرها وليحسنوا النظرا
ولينهض العرب طرا تحت رايته   يعيد مجدا لهم قد صار مندثرا
أن اسعدوا اسعدوا او اعرضوا ندموا   فالله أسعده مهما بدا انتصرا
اضحى (الحسين) فريدا فى مكارمه   يستنقذ الناس ممن ضل او فجرا
كل المديح قليل فى محاسنه   حدث عن البحر مهما شئت لاحذرا
يا ابن الرسول ومحبوب القلوب ويا   نور البسيطة زدت الكون مفتخرا
يا أفضل الناس يا من نلت منزلة   تعلو السماك علوا ليس فيه مرا
ان الخلافة قالت وهى صادقة   لا أرتضى احدا غير (الحسين) برا
ثم انثنت فى سرور وهى قائلة   الحمد لله نلت القصد والوطرا
اختارك الله من دون الانام لها   كانما كنت للايام مدخرا
ان الخلافة حق للرسول فمن   أحق بالارث من ابنائه الكبرا؟
اذهم قريش كما نص الحديث لهم   ومنهم نبع الاسلام وانفجرا
من ذا يقوم بأمر المسلمين سوى   هذا (الامام) اذا ما حادث حضرا؟
تجمعت فيه اوصاف الخلافة من   حزم وعزم وادراك به أشتهرا
وغيرها من مزايا لست احصرها   من رام تعدادها حصرا فقد حصرا
الله أكبر عاد الامر مجتمعا   والحق مرتفعا والباطل اندحرا
أهلا وسهلا بمن نال الوجود به   وجده بذرى العلياء قد ظهرا
أهلا بمقدمك الميمون ان له   فى الخافقين سرورا عم وانتشرا
قدوم خير به الارجا قد ابتهجت   قدوم خير يحاكى الغيث والمطرا
يا ربنا فاجعل التوفيق صاحبه   والسعد والنصر والاقبال والظفرا
واحفظ نجوم الهدي في كل آونة   أنجاله الكرما والسادة الامرا

قصيدة الشاب الناهض عابد بن عبد الحي قزاز

يا أمير المؤمنين :

صبا نحوك البيت الحرام وزمزم   وحن لاقبالك المقام المعظم
وأشرق وجه الكون وافتر ثغره   بإقبالك والوجد ان قام يترجم
نأيت الى أسمى المطالب راغما   وعدت وفى برديك مجد مخيم
وهبت فظل الشعب نحوك وامقا   وعدت فعاد البشر والكل يبسم
وهذا شعور القوم أضحى مجسما   كأن معنى العطف فيك مجسم
وما ذلك الاخلاص قد فاض منهما   لذلك قلوب الشعب حولك جثم
فاهلا بمن قد أنقذ العرب حزمه   وسار به نحو العلا يتقدم
أقمت لنا مجدا وعزا ومنعة   فاصبح حوض الدين لا يتهدم
وخلدت للعرب الكرام مفاخرا   وسجلت ذكرا مجده ليس يثلم
مآثر قد فاضت من المد كثرة   وكان بها الفضل جيش عرمرم

برقيات البيعة والتهانى

من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين

(الحسين بن على)

[تابع لسابق]

نشرنا فيما سبق قسما من برقيات البيعة والتهانى التى رفعت لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين «الحسين بن على» من عموم طوائف الحجاج على اختلاف أجناسهم التى تمثل العناصر الاسلامية واليوم ننشر نهاية ما اتصل بيدنا من تلك البرقيات مكتفين بما اوردناه في السابق وانما اعتنينا بنشر هذه البرقيات تباعا دون برقيات الاهالى التى لا تعد ولا تحصى لكثرتها نظرا لان بيعة الاهالى وتزاحمهم عليها معلوم امرها طبعا فلا نحتاج برقياتهم الى النشر والاذاعة بخلاف برقيات الحجاج فانها جديرة بالنشر لكونهم ليسوا من أهل هذه البلاد وهذا نصها :

حجاج بلدة (كلنتن) (وفطانى)

عمان : جلالة أمير المؤمنين الشريف الحسين

بناء على مبايعتنا مولانا قاضي القضاة بالخلافة باسم جلالتكم نرفع الى الاعتاب عبوديتنا لعرش جلالتكم جعلكم الله منة للمسلمين ؟

عبيدكم من اهالى بلدة كلنتن وفطانى الجاويين

داود ، عارف ، ادريس ، اسماعيل
رملى ، كونن ، سليمان ادريس
صالح ، عبد الرحمن ، عمر ، سولن
عبد المجيد ، اوان ، اسماعيل

حجاج بلدة (بنجر ماسين)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها ؟

عموم حجاج بيت الله الحرام
الجاويين من اهالى بنجر ماسين
عبد الشكور ، عبد الله

حجاج (قاروت)

عمان : أمير المؤمنين الحسين ابن على

نمد يد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الحسين بن على رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ؟

عن عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين من أهالى بلدة تروقن قاروت ليلس قاروت جاريتكم اسما قاروت

حجاج (السندة)

عمان : أمير المؤمنين الحسين بن على

نهنأ انفسنا سعداء بمبايعتكم بالخلافة العظمى فالتهنىء الخلافة بجلالتكم

عبيدكم حجاج بيت الله الحرام من أهالى السنده
كراغ ، أمير ، جلاجب ، ابراهيم ، سالم